بيان بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 15 آذار

شهرآذار الذي نعيش فيه مناسبات وأعياد

بوصفه شهر الربيع والمرأة وفيه عيد الأم وعيد النيروز.

أضاف لنا يوما آخر سيكتب في تاريخ السوريين و سيحفر في ذاكرته،

كيوم شهد فيه العالم نهوض السوريين في وجه الاستبداد السياسي والحكم الدكتاتوري وحالة الإقصاء والتهميش لكافة مكونات الشعب السوري سياسيا واداريا واجتماعيا، وكان هذا النهوض من خلال ثورة الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١ التي نعيش هذه الأيام عامها التاسع.

لقد مثلت الثورة السورية من خلال المظاهرات، والاحتجاجات والاعتصامات السلمية والهتافات الوطنية. تجربة رائدة وحالة مميزة لشعب سورية تعبر عن جوهر هذا الشعب وفسيفسائه الجميلة من أجل تحقيق الحرية والكرامة، وعبرت عن مطلب سوري أصيل بإسقاط نظام الاستبداد وحكم الفرد والحزب الواحد، ورغم التداخلات الإقليمية، والدولية وظهور الجماعات الإرهابية التي حاولت حرف البوصلة الوطنية و نزع صفة النضال السلمي عن حراك السوريين، إلا أن السوريين بأصالتهم الوطنية و عمق جذورهم الحضارية والتاريخية،واجهوا تلك المؤامرات بصبر وعزم وجهد.

لقد حاربنا نحن السوريين الإرهاب والتطرف، الذي نتج عن حرف بوصلة الثورة وظهور التيارات الراديكالية، والإسلامية،

وفاقمها الدور السلبي لبعض الدول الإقليمية والمجاورة،وكان التمويل والتسليح عاملا آخر في تعميق الوضع السوري وتأزيم الحل في سورية مضافا لكل هذا تصفية

حسابات دولية وإقليمية على حساب دماء وعذابات السوريين عبر عملاء ومرتزقة ومتاجرين بالدم والأرض السورية.

ورغم إنسداد أفق الحل السياسي عبر أروقة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية المتتالية بسبب الصراعات والتجاذبات الدولية وتهميش أطراف سورية فاعلة. يتمسك السوريين بالحل السياسي المتوافق عليه دوليا وبإجماع مجلس الأمن عبر القرار ٢٢٥٤ وأنه الحل الأمثل للأزمة السورية بكل تعقيداتها وتجاذباتها.

ورغم كل ماسبق أثبت السوريين للعالم أنهم لا يعرفون اليأس والقنوط وأنهم يقهرون المستحيل والصعاب مهما تعاظمت وتفاقمت.

فبعد سنوات من التضحية بالدماء وقوافل المهجرين قسرا والنازحين غصبا وعذابات المعتقلين والمفقودين ,
انتصر الشعب السوري على كل ذلك لقد حاربنا وقضينا على الإرهاب الداعشي وقدمنا مثالا أبهر العالم كله. من خلال قوات سورية الديمقراطية بدعم من تحالف دولي وإجماع عالمي وهذه الأيام في الذكرى السنوية الأولى لإنطلاقة حزب سوريا المستقبل

نقدم نموذج لحزب سوري يعبر عن تطلعات السوريين للديمقراطية

والتعددية عبر رؤية سورية وطنية بامتياز وبهذا يضاف لشهر آذار بكل مناسباته وأيامه بصمة سورية صاغها السوريين.

بتأسيس حزب سوريا المستقبل في السابع والعشرين من آذار.